The Impact of Ethical Leadership in the Relationship between the Disclosure of Social Responsibility and Financial Performance in Jordanian Public Shareholding Industrial Companies

Mohannad O. Alshbail[(1)*] Seif O. Alshbiel[(2)] Awn M. Shbail[(3)]

(1) Department of Accounting, School of Business, Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.
(2) Department of Accounting, School of Business, Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.
(3) Department of Accounting, School of Business, Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.

Received: 09/02/2023
Accepted: 14/05/2023
Published: 29/06/2023

* ***Corresponding Author:***
mohannadobeid87@aabu.edu.jo

DOI:
https://doi.org/10.59759/business.v2i2.245

Abstract

This study aimed to identify the impact of ethical leadership in the relationship between the disclosure of social responsibility and financial performance in Jordanian Public Shareholding industrial companies. The study population consisted of all of the (53) Jordanian Public Shareholding industrial companies listed in Amman Stock Exchange. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed and distributed to (237) financial managers, heads of accounting departments, internal control managers, and internal auditors in these companies. As (181) questionnaires were retrieved, (169) of them were valid for analysis. In order to test the hypotheses, the structural equation model (PLS-SEM) was used.

The study reached a number of results the most important of which is that ethical leadership has a positive impact on the relationship between disclosure of social responsibility and financial performance in Jordanian Public Shareholding industrial companies. Based on the results of this study, the researchers recommended many recommendations, the most important of which are: increasing the direction of the Jordanian Public Shareholding industrial companies by promoting disclosure of the social responsibility activities for environmental protection, as well as the necessity for the companies' management to maintain positive relations with their subordinates and all employees. Additionally, the researchers recommend that the managements of these companies increase employee motivation and participation in order to improve the performance and productivity that they seek. Moreover, the researchers recommend conducting more studies on the impact of ethical leadership on the relationship between the disclosure of social responsibility and financial performance in other sectors and comparing their results with those in this study.

Keywords: Ethical Leadership, Disclosure of Social Responsibility, Financial Performance, Jordanian Public Shareholding Industrial Companies.

أثر القيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

مهند الشبيل[1] **سيف الشبيل**[2] **عون الشبيل**[3]

(1) قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة آل البيت، المفرق – الأردن.

(2) قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة آل البيت، المفرق – الأردن.

(3) قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة آل البيت، المفرق – الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر القيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها (53) شركة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وتوزيعها على 237 من المدراء الماليين، رؤساء أقسام المحاسبة، مدراء الرقابة الداخلية، والمدققين الداخليين في هذه الشركات، حيث تم استعادة (181) استبانة، كان منها (169) صالحة للتحليل، ولغاية اختبار الفرضيات تم استخدام نموذج المعادلة الهيكلية (PLS-SEM).

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: وجود أثر للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، كذلك وجود أثر إيجابي للقيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

بناء على نتائج هذه الدراسة أوصى الباحثون العديد من التوصيات كان أهمها: زيادة اهتمام إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتعزيز الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية الخاصة بحماية البيئة، كذلك ضرورة أن تقوم إدارة الشركات بالحفاظ على العلاقات الايجابية مع المرؤوسين وجميع العاملين فيها، علاوة على ذلك يوصي الباحثون إدارات هذه الشركات زيادة تحفيز الموظفين ومشاركتهم وذلك لتحسين الأداء والإنتاجية التي تسعى لها.

أضف إلى ذلك يوصي الباحثون إجراء المزيد من الدراسات حول أثر القيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في قطاعات أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحيّة: القيادة الأخلاقية، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، الأداء المالي، الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

1- المقدمة:

أصبحت المنظمات في السنوات الأخيرة تدرك أن التركيز على المسؤولية الاجتماعية للمنظمات كجزء من إستراتيجية أعمالها الأساسية يخلق أصولاً إستراتيجية قيّمة للمنظمة من خلال خلق ميزة تنافسية (Isa & Loke, 2019) إضافة إلى ذلك ترتبط أنشطة المسؤولية الاجتماعية بالأداء المالي الأفضل، وارتفاع معدل الرضا الوظيفي الذي ينعكس بشكل كبير على قيمة الشركة (Ridley–Duff & Bull, 2019)، وبالتالي اكتسبت المسؤولية الاجتماعية مكانةً بارزةً لتكون أحد العوامل المهمة التي تؤدي إلى تحسين مؤشرات الأداء الرئيسية للمنظمة (Thuy et al ,.2021)

يعتبر مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من الأمور التي تهم المنظمات وتدخل في نطاق ممارساتها، وذلك لان الاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها من قبل هذه المنظمات، ولا سيما في تأثيرها على الأداء المالي (عمر وآخرون، 2014).

ووفقًا لنظرية أصحاب المصلحة يعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عنصراً مهماً للمنظمات يمكن استخدامها لإدارة أو الاستجابة لمجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة (Gray, Kouhy, & Lavers, 1995)، الأمر الذي قد ينعكس على أداء المنظمات بشكل عام والأداء المالي بشكل خاص، حيث أشار (Tsang & Yang, 2012) أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنظمات قد يكون مفيداً بقدر ما يمكن أن تؤثر مبادرات المسؤولية الاجتماعية على قيمة المنظمة وأدائها، وفي هذا الصدد، أكد (Nekhili et. al, 2017) بأن نظرية أصحاب المصلحة يمكن أن توفر إطاراً قوياً للعلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأداء المنظمات.

من جانب آخر تعتبر القيادة الإدارية عنصراً مهماً وحيوياً في استمرارية المنظمات وتحسين نشاطها وعملياتها المختلفة (الزعبي والبطاينة، 2014)، حيث إن تحقيق أهداف هذه المنظمات يعتمد بشكل كبير على نجاح وفاعلية القيادة الإدارية (حواطي، 2020) التي تعد أحد ركائز العملية الإدارية الهامة الموجهة أساساً نحو إدارة الأفراد والتفاعلات الاجتماعية والتأثير على المرؤوسين لتحقيق أهداف المنظمة (Skansi, 2000)، كما تشكل القيادة محوراً مهماً ترتكز عليه مختلف النشاطات في المنظمات، حيث إن القائد بخصائصه ونمطه القيادي يؤدي دوراً حاسماً في

أداء الموارد البشرية (شهير ولحلو، 2020)، الأمر الذي يعني إن القادة قادرون على التأثير على سلوك موظفيهم من خلال تبني أساليب وأنماط قيادة مختلفة(Keskes,2014)، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات في هذا المجال والتي أشارت إلى أن اختلاف أنماط القيادة سيؤدي إلى تباين في سلوك الموظفين مما ينعكس إيجابا أو سلبا على أداء المنظمات (مزهودة وقرزة، 2017، وبني عيسى والعطاري، 2019).

أشارت دراسات سابقة إلى نتائج متضاربة حول العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي، كما أن هذه العلاقة لا تزال موضوع بحث ونقاش مستمر بين الباحثين، حيث توصلت بعض هذه الدراسات إلى وجود أثر إيجابي بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي، كدراسة (الحسن، 2013)، (عمر وآخرون، 2014)، (النامس، 2015)، (خليف وآخرون، 2015)، (العامري والعذاري، 2020)، (الجرد، 2020)، كذلك دراسة كل من:

(Shruti, 2014), (DeKalai and Sbais ,2019), (Aula & Sumiyati, 2022) (Hang & Nagos, 2018) (Saleh & Zulkifli, 2010), (Wang et. al, 2016), (Thuy et al, 2021).

وفي المقابل توصلت دراسة (Riyadh et. al, 2019) إلى عدم وجود علاقة بين متغير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، كما إن بعض الدراسات أكدت وجود أثر سلبي بين المتغيرين كدراسة كل من: (Nguyen, et.al, 2022)، (Zreqat et. al, 2021)، علاوة على ذلك قام كل من (Margolis and Walsh, 2001) بإجراء تحليل للدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأداء المنظمات، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن حوالي نصف الدراسات التجريبية أشارت إلى وجود أثر إيجابي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء، بينما أشارت ربع هذه الدراسات إلى عدم وجود علاقة بينهما، و5٪ من هذه الدراسات أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين المتغيرين (Nguyen, et.al, 2022).

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على أثر القيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، حيث يعتبر القطاع الصناعي ركيزة رئيسية من ركائز ومكونات الاقتصاد الوطني، ويظهر ذلك جلياً من خلال مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي والتي تصل إلى حوالي 25%

بصورة مباشرة، هذا بالإضافة إلى مساهمته غير المباشرة والتي تظهر من خلال ارتباطه بالعديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى خاصّة في ضوء ما يمتلكه القطاع من مزايا وإمكانيات تمكنه من لعب هذا الدور الحيوي والمهم (جمعية المستثمرين الأردنية، 2023)، إضافة إلى ذلك تتجلى أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغير المعدل للقيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، حيث تعتبر القيادة الأخلاقية نمط من أنماط القيادة المهمة في المنظمات والتي تساهم في تعزيز القيم التنظيمية بطريقة سلسة تؤدي إلى تحقيق الأهداف التنظيمية والاستدامة في المنظمات (Nauman & Qamar, 2018)، كما تلعب دوراً مهماً في المنظمات من خلال خلق ثقافة إيجابية في مكان العمل، حيث يساهم هذا النوع من القيادة في زيادة تحفيز الموظفين ومشاركتهم مما يؤدي إلى تحسين الأداء والإنتاجية (Qi & Chen, 2017)، كذلك يمكن للقيادة الأخلاقية التي تمنح الأولوية لمصالح جميع أصحاب المصلحة أن تساعد أيضاً في بناء سمعة إيجابية للمنظمة، وجذب العملاء والمستثمرين والموظفين وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة (Kim & Lee, 2016)، علاوة على ذلك تعمل القيادة الأخلاقية على المساعدة في تقليل السلوك غير الأخلاقي من خلال وضع معايير أخلاقية عالية ونمذجة السلوك الأخلاقي في المنظمات (Chiu & Chan, 2015).

لذلك يمكن للقيادة الأخلاقية أن تساعد المؤسسات على تحسين الأداء المالي التي تسعى له، وذلك من خلال تعزيز ثقافة تقدر السلوك الأخلاقي واتخاذ القرار، وإظهار التزام المنظمة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية من خلال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية التي تعكس بدقة أنشطة المنظمة، وتجنب تضليل أصحاب المصلحة (Butt, et al., 2022)، حيث تعتبر القيادة الأخلاقية مهمة للإفصاح الفعال عن المسؤولية الاجتماعية للشركات لأنها تعزز الشفافية والمساءلة، وتبني الثقة مع أصحاب المصلحة، وتساعد على تحسين ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات.

تأسيساً على ما سبق تتمحور مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: هل يوجد أثر للقيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؟

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

2.1 الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي:

زاد الاهتمام من قبل الشركات في الوقت الحاضر تجاه الإيفاء بالمسؤولية الاجتماعية وذلك للاستجابة لمطالب عملائها (Wang, et al, 2022)؛ إذ إن العديد من تلك المنظمات أصبحت تنفذ أنشطة المسؤولية الاجتماعية لتحسين صورة الشركة وتحسين أدائها المالي وغير المالي، حيث أشار (Adeneye & Ahmed , 2015) بأن المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركة، وفي هذا الصدد أكد كل من (Chen and Wang, 2011) , (Wang, et al, 2022) أن سمعة وصورة العلامة التجارية ورضا الموظفين والعملاء التي تعززها أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات تساهم بشكل كبير في تعزيز الأداء المالي، والذي يعتبر من أهم المعايير المستخدمة لتقييم أداء المنظمات، وقياس مدى فاعلية استغلال الموارد المتاحة فيها لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها، كما يتميز الأداء المالي بكونه من الجوانب الحيوية والمستمرة التي يتم من خلالها تقييم أداء المنظمات ونشاطاتها (الروابدة، 2017) كذلك يعبر الأداء المالي عن مدى النجاح الذي تستطيع فيه الشركات أن تعظم ثروة ملاكها، وذلك من خلال الحصول على أعلى عائد ممكن على استثماراتهم (عمر، وآخرون، 2014)، لذلك اتجهت العديد من الشركات إلى الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية رغبة منها في تحسين أدائها، علاوة على ذلك يعمد العديد من مدراء هذه المنظمات إلى التركيز على الأنشطة الاجتماعية التي تهم أصحاب المصالح وتلبي رغباتهم، وذلك من خلال الإفصاح عن تلك الأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لهذه الفئات، حيث إن نجاح هذه المنظمات وتحسين أدائها يعتمد – إلى حد كبير – على قدرتها على تلبية متطلبات أصحاب المصالح.

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي وبالمقابل أشارت أخرى إلى وجود علاقة سلبية بين المتغيرين، كذلك أكدت دراسات عدم وجود علاقة بينهما، وفيما يلي استعراض أهم هذه الدراسات: اجري كل من Saleh & Zulkifli (2010) في الدراسة التي تم تطبيقها في ماليزيا العلاقة بين الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي على 200 شركة صناعية ماليزية، وكان من أبرز النتائج التي توصلا إليها وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي لهذه الشركات، كذلك الدراسة التي أجراها الحسن (2013) والتي أجريت في البيئة الجزائرية وتم تطبيقها على قطاع النفط فقد توصل إلى وجود دور للمسؤولية الاجتماعية في

تحسين الأداء المالي، أضف إلى ذلك الدراسة التي قام بها عمر وآخرون (2014) في البيئة الأردنية والتي هدفت إلى بيان أثر محاسبة المسؤولية على الأداء المالي وكيفية الإفصاح عنها، والتي تم تطبيقها على 58 شركة صناعية، توصل الباحثون إلى عدة نتائج كان أبرزها وجود أثر للأنشطة الخاصة بجودة المنتج على الأداء المالي، في حين لم يكن هنالك أثر للمجالات الأخرى الخاصة بالمجتمع والبيئة والعاملين على الأداء المالي.

أمَّا الدراسة التي أجراها (2014) Shruti على ثلاث شركات تعمل في استخراج النفط والغاز الطبيعي وكذلك شركات صناعة الأدوية في الولايات المتحدة الأمريكية للفترة 2008 – 2012 فكانت نتائج دراسته قد توصلت إلى عدم وجود اثر للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات العاملة في البيئة الأمريكية، وفي دراسة تم تطبيقها على القطاع الصناعي قام النامس (2015) بإجراء دراسة على عينة من الشركات الصناعية الأردنية هدفت إلى تحليل العلاقة بين الإفصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي وفق نظرية الإشارة لتحديد انعكاسات تلك العلاقة على الميزة التنافسية، توصل فيها إلى عدة نتائج مهمة كان أبرزها وجود ترابط وثيق بين الإفصاح عن المسؤولية البيئية وكل من الأداء المالي والميزة التنافسية، أمَّا الدراسة التي أجراها خليف وآخرون (2015) والتي تم تطبيقها في دولتين في قارة إفريقيا هما المغرب وجنوب إفريقيا والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإفصاح الاجتماعي والبيئي وأداء الشركات خلال الفترة من 2004 إلى 2008، حيث توصلت إلى عدة نتائج كان أبرزها أن الإفصاح الاجتماعي والبيئي له تأثير ايجابي على أداء هذه الشركات، وفي العام نفسه قام De Klerk et al (2015) بتطبيق دراسته على الشركات البريطانية الكبرى عن الفترة 2007 و2008، حيث خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين مستوى الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية وأسعار الأسهم لهذه الشركات.

كما بين (Wang et. al, 2022) أن العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي تختلف باختلاف مستوى التنمية الاقتصادية في الدولة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي في الدول الاقتصادية المتقدمة، بينما في كانت العلاقة سلبية بين المتغيرين في البلدان النامية.

كـذلك أجــرى كل من (Malik & Kanwal, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على أثـر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي على قطاع الأدوية في باكستان للفترة الممتدة من عام 2005 – 2014، حيث كانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة أن متوسط معدل الإفصـاح عن المسؤولية الاجتماعية يزداد سنوياً لهذه الشركات مما أدى إلى تحسن ملحوظ لأدائها المالي التي تسعى إليه، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن شركات الأدوية تفصح بشكل كبير جداً عن المعلومات المتعلقة بتنمية المجتمع مقارنة بنشاطات المسؤولية الاجتماعية الأخرى، وفي دراسة أجريت في البيئة العراقية قام (العامري والعذاري، 2020) هدفت إلى التعرف على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء الشركات قام بتطبيقها على الشركة العامة للإسمنت الجنوبية احدى أهم الشركات الصناعية والتابعة لوزارة الصناعة والمعادن العراقية، توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كان أبرزها وجود علاقة إيجابية بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، حيث تبين أن النشاط المتعلق بتنمية العاملين الأكثر تأثيراً على الأداء المالي، ومن ثم نشاط المساهمات العامة، يليه النشاط المتعلق بحماية البيئة، أمّا النشاط الأقل تأثيراً على الأداء المالي فكان النشاط المتعلق بجودة المنتج.

أما في فيتنام فقد بحث (Hang & Nagos, 2018) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والعائد على الأصول للشركات الفيتنامية المدرجة في البورصة خلال الفترة 2006–2016 حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والعائد على الأصول لهذه للشركات، وفي دراسة أخرى ولكن تم تطبيقها على الشركات التونسية فقد توصل (Kalai & Sbais, 2019) إلى أن الإفصاح عن نشاطات المسؤولية الاجتماعية لها اثر إيجابي على الأداء المالي لهذه الشركات، وبشكل مشابه قام (Thuy et al ,2021) بدراسة العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي للشركات الفيتنامية المدرجة في البورصة خلال الفترة 2014–2018، وذلك باستخدام تحليل محتوى التقارير المالية، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي لهذه للشركات.

كذلك أجرى (Riyadh et. al ,2019) دراسة هدفت إلى التعرف على اثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وخصائص مجلس الإدارة على شركات الطاقة العالمية خلال الفترة 2016 –2018، حيث كانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة: إن خصائص مجلس

الإدارة كان لها أثر ايجابي على الأداء، كما بينت هذه النتائج عدم وجود أثر للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أداء هذه الشركات، وفي دراسة (الجرد، 2020) التي تم تطبيقها على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، تبين أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أثّرَ إيجاباً على مؤشرات الأداء العائد على الأصول والعائد على الملكية.

أمَّا الدراسة التي أجريت في البيئة الأردنية حديثا من قبل (Zreqat et.al, 2021)، والتي هدفت إلى بيان أثر الإفصاح عن المسؤولية على أداء الشركات، وتم تطبيقها على 42 شركة مدرجة في بورصة عمان للفترة 2014 –2019، توصل الباحثون فيها إلى عدة نتائج كان أبرزها وجود أثر سلبي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أداء الشركات الأردنية، وفي دراسة حديثة أيضا تم تطبيقها على المصارف الإسلامية في أندونيسيا توصّل (Aula & Sumiyati, 2022) إلى أن هنالك علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، حيث أشارت هذه الدراسة إلى أن الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية قد انعكس بشكل إيجابي على العائد على الأصول والعائد على الملكية لهذه المصارف.

2.2 القيادة الأخلاقية:

يمكن للقيادة الأخلاقية أن تلعب دوراً يؤثر على العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، حيث تعتبر القيادة الأخلاقية نموذجاً يعزز الشفافية والمساءلة في المنظمات، مما يؤدي إلى زيادة وتحسين الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية، وهذا بدوره يمكن أن يعزز سمعة الشركة ومصداقيتها، مما قد يؤثر بشكل إيجابي على أدائها المالي (Kim, et.al, 2021)، علاوة على ذلك يمكن للقيادة الأخلاقية أن تساعد في التخفيف من الآثار السلبية للإفصاح غير الكافي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي من خلال تعزيز ثقافة السلوك الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية (Butt, et al., 2022)، وبالتّالي يمكن للقيادة الأخلاقية في المنظمات أن تعمل على تحسين العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي مما يجعلها أقوى وأكثر إيجابية.

وفي هذا الصدد أشارت دراسات عديدة أن القيادة الأخلاقية قد تلعب دوراً مهماً في التأثير على العلاقة بين العديد من المتغيرات كالرضا الوظيفي والأداء، والمسؤولية الاجتماعية وسلوك المواطنة، كذلك بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والاستدامة والعدالة التنظيمية Babalola, et.al, 2016)، (Shin, et.al, 2015)، :(Philipp & Lopez, 2013),(Kim, et.al, 2021).

كما أشارت دراسات أخرى إلى أهمية دور القيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وتحسين قيمة الشركات، ولذلك يمكن للقيادة الأخلاقية أن تساعد المؤسسات على تحسين الأداء المالي التي تسعى له وذلك من خلال تعزيز ثقافة تقدر السلوك الأخلاقي واتخاذ القرار، وإظهار التزام المنظمة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية من خلال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية التي تعكس بدقة أنشطة المنظمة، وتجنب تضليل أصحاب المصلحة (Butt, et al., 2022).

مما سبق واعتمادا على الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى($P \leq 0.05$) للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى($P \leq 0.05$) للقيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

3- منهجية الدراسة:

اتخذت الدراسة منهج البحث الوصفي للتعامل مع مضامين التوجهات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بمضمون هذه الدراسة، ومنهج البحث الميداني لاستطلاع آراء وحدة المعاينة، كذلك التحليل الموضوعي للبيانات والإجابات الواردة من استجابات العينة، وتكاملت هذه الدراسة من خلال تأصيل محاورها وتثبيت مقوماتها وفق التالي:

3.1 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها (53) شركة (هيئة الأوراق المالية)، حيث تطوير استبانة وتوزيعها على 237 من المدراء الماليين، رؤساء أقسام المحاسبة، مدراء الرقابة الداخلية، والمدققين الداخليين في هذه الشركات، تم استعادة (181) استبانة، كان منها (169) صالحة للتحليل (بمعدل الاستجابة ٧١,٣٪).

3.2 أداة الدراسة:

قام الباحثون بتطوير استبانة بالاعتماد على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع هذه الدراسة، تضمنت هذه الاستبانة مجموعة من العبارات والبنود ذات العلاقة بمتغيراتها، حيث تم تقييم الخصائص السيكومترية لعناصر مقياس استبيان الدراسة وفق (Henseler, Ringle & Sinkovics, 2009)، وبشكل عام أشار المحكمون أن الاستبيان كان واضحاً وبسيطاً، ومن ثم لم يتطلب الاستبيان مزيداً من التعديل نظراً لأن جميع الفقرات الواردة في الاستبيان قد تم تكييفها اعتماداً على دراسات سابقة ذات علاقة بمتغيرات هذه الدراسة، وعليه فإنه تم التأكد من فقرات الاستبانة من حيث الصلاحية والموثوقية، أمَّا من حيث صحة البناء فقد تم تأكيده من خلال مراجعة الأدبيات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، كما تم استخدام عبارات تقويميّة لتحديد إجابات وحدة المعاينة في الدّراسة بناء على مقياس ليكرت الخماسي(The Likert-type scale)، وقد تكوّنت الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية:

- **المحور الأول:** يمثل المتغيّر المستقل (الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية) Disclosure of social responsibility، وتضمن (10) فقرات، وتمَّ قياسه بناءً على دراسة Angus-Leppan et al. (2010)، (Butt, et al., 2022)
- **المحور الثاني:** يمثل المتغيّر الوسيط (القيادة الأخلاقية) Ethical leadership styles، وتضمن (7) فقرات، وتمَّ قياسه اعتماداً على دراسة (Kalshoven et al. ,2011) and Ejaz et al. (2022)

- **المحور الثالث:** يمثل المتغيّر التابع (الأداء المالي) Financial performance، وتضمن (13) فقرة، وتم قياسه بناءً على دراسة(Taha et al. , 2022), (AL-Mawali, 2015) ,(Hoque, 2005).

3.3 تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

3.3.1 تحليل البيانات

تم استخدام تحليل نمذجة المعادلات الهيكلية The partial least squares, (PLS-SEM) structural equation، والذي يعتبر ملائماً لنوع هذا النوع ومتغيراته من الدراسات (Henseler, 2017)، كما أشارت الدراسات السابقة إلى ملاءمة (PLS-SEM) للأبحاث ذات النماذج المعقدة، مع التركيز على النمذجة التنبؤية (Alshurafat et al., 2021)، أضف إلى ذلك أن PLS مناسب للاستخدام في الدراسات التي تحتوي على متغير معدل، حيث يتم إنشاء مقاييس ومسارات هيكلية جديدة (Al Shbail et al., 2021)، ومن ثم تم إجراء التحليل باستخدام Smart-PLS statistical software package version 3، وحسب (Hair ,et al., 2016)، ودراسة (Ringle et al, 2017) يتم التحليل على مرحلتين: مرحلة تقييم نموذج القياس، ومن ثم مرحلة تقييم النموذج الهيكلي.

وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً: تقييم نموذج القياس: Evaluation of Measurement Model:

يحتوي النموذج في هذه الدراسة على ثلاثة متغيرات كامنة مع نموذج قياس عاكس لإيجاد تقديرات بين المتغيرات الكامنة والظاهرة، حيث قيمت هذه الدراسة نموذج القياس (النموذج الخارجي) من خلال ملاحظة تحميل عامل عنصر القياس الفردي (Factor loading) لهذه المتغيرات (لتوضيح مدى انتساب الفقرة إلى كل متغير من أداة القياس)، حيث واستناداً لدراسة Hair et. al. 2016 يتم استبعاد أي عنصر من عناصر القياس الفردية التي تقل قيمتها عن 0.70. كما تم اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وذلك لقياس مدى التناسق في إجابات المبحوثين على كل الأسئلة الموجودة في المقياس، حيث إن القيم إذا كانت (70%) وما فوق تكون مقبولة (Sekaran, 2015). كذلك تم اختبار قيم موثوقيتها المركبة (CR) مع متوسط التباين المفسر (AVE) لتأكيد

الصلاحية المتقاربة (Hair et al., 2017). علاوة على ذلك، تم تأكيد صلاحية نموذج البحث من خلال استخدام معيار Fornell and Larcker (1981)، ونسبة الارتباطات غير المتجانسة (HTMT)، كما هو مقترح في الأدبيات السابقة (على سبيل المثال، Henseler et al., 2015). والجدول رقم (1)، والشكل رقم (1) نتائج تقييم نموذج القياس.

الجدول رقم (1)

نمـوذج القيــاس

Construct	Code	Loadings	VIF	CA	CR	AVE
Disclosure of corporate social responsibility	CSRD.1	0.807	2.723	*0.943*	*0.951*	*0.660*
	CSRD.2	0.802	2.952			
	CSRD.3	0.841	3.023			
	CSRD.4	0.817	2.339			
	CSRD.5	0.757	2.963			
	CSRD.6	0.832	2.469			
	CSRD.7	0.844	2.863			
	CSRD.8	0.857	3.073			
	CSRD.9	0.770	2.464			
	CSRD.10	0.798	2.499			
Ethical leadership	EL.1	0.823	2.840	*0.929*	*0.942*	*0.700*
	EL.2	0.849	3.054			
	EL.3	0.842	2.220			
	EL.4	0.848	2.185			
	EL.5	0.880	2.227			
	EL.6	0.832	2.388			
	EL.7	0.780	2.109			
Financial performance	FP.1	0.826	1.946	*0.960*	*0.964*	*0.676*
	FP.2	0.816	1.580			
	FP.3	0.815	2.469			
	FP.4	0.860	3.049			
	FP.5	0.806	2.705			
	FP.6	0.829	2.538			
	FP.7	0.798	1.714			
	FP.8	0.831	2.231			
	FP.9	0.808	2.975			
	FP.10	0.830	1.873			
	FP.11	0.880	2.153			
	FP.12	0.795	2.202			
	FP.13	0.792	2.491			

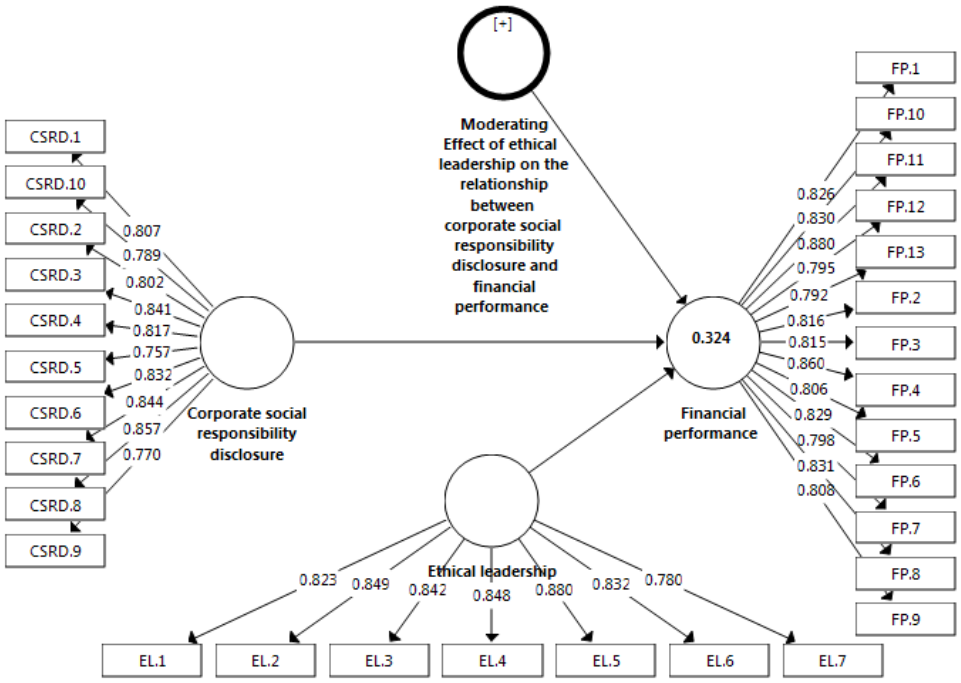

الشكل رقم (1) نتائج تقييم نموذج القياس

يوضح الجدول رقم (1)، والشكل رقم (1) أن نتائج جميع قيم التحميل (Factor loading) كانت أكبر من 70% لذلك لم يتم استبعاد أي عنصر من العناصر الفردية، بالإضافة إلى ذلك، تشير نتائج التحليل إلى مستوى جيد من الاتساق الداخلي، حيث تتجاوز قيم (Cronbach Alpha) و(CR) حاجز (0.70) إذ تراوحت قيم (Cronbach Alpha) بين (0.929 –0.960) وأيضاً تراوحت قيم (CR) بين (0.942 –0.964)، وهذا يدل على تمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثباتٍ عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، علاوة على ذلك، فان قيم متوسط التباين المفسر (AVE) لمتغيرات الدراسة قد تجاوزت 50% لجميع متغيرات الدراسة وهذا يدعم صحة القياس

(Hair et al., 2017)، حيث كانت قيم متوسط التباين المفسر (AVE) لمتغير لقيادة الأخلاقية (0.700)، وللإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (0.660)، أمَّا لمتغير الأداء المالي فكانت (0.676) مما يشير إلى صلاحية النموذج.

كذلك تم تأكيد صحة التمايز (Discriminate Validity) لنموذج البحث من خلال استخدام معيار (Fornell & Larcker, 1981)، ونسبة الارتباطات غير المتجانسة (HTMT) كما هو مقترح في الأدبيات السابقة (Henseler et al.،2015)، حيث أشار Hair et al., 2016 بأن قيمة HTMT يجب أن تكون أقل من 0.85 وهذا الاختبار يستخدم للكشف عن عدم وجود علاقة خطية متعددة بين المتغيرات، حيث يبين الجدول (2) أن جميع قيم HTMT كانت أقل من (0.85).

كما يتضح من الجدولين رقم (2 و3) جذور AVE التربيعية للتركيبات الكامنة، حيث كانت القيم أكبر من ارتباطات المتغير الكامن المقابل (Fornell & Larcker, 1981)، مع بقاء قيم نسبة HTMT أقل من (0.85) مما يشير إلى وجود صلاحية نموذج البحث.

بعد التحقق من صلاحية وموثوقية نموذج القياس تم تحليل النموذج البنائي كخطوة تالية، ووفقاً لتوصيات (Benitez et al, 2020) تم تحليل ملاءمة النموذج باستخدام متوسط الجذر التربيعي للبقايا المعيارية (SRMR)، وكما يتضح في الجدول رقم (3) كانت القيمة التي تمَّ الحصول عليها (0.061) وهي أقل من (0.08)، مما يدل على ملاءمة نموذج الدراسة.

الجدول رقم (2)

صحة التمايز على أساس معيار Fornell–Larcker

Construct	1	2	3
Corporate social responsibility disclosure	**0.812**		
Ethical leadership	0.697	**0.837**	
Financial performance	0.544	0.435	**0.822**

الجدول رقم (3)

صحة التمايز على أساس معيار HTMT

Construct	1	2	3
Corporate social responsibility disclosure	–		
Ethical leadership	0.758	–	
Financial performance	0.547	0.441	–

SRMR composite model = 0.061

ثانيًا: تقييم النموذج البنائي (الهيكلي): Evaluation of structure Model

من خلال نموذج القياس السابق تأكد الباحثون من موثوقية بناء نموذج هذه الدراسة وصلاحيته، والخطوة التالية هي تقييم النموذج البنائي، ولكن قبل التقييم يجب فحص العلاقة الخطية المتداخلة بين المتغيرات من خلال تقييم عامل تضخم التباين (VIF)، حيث إنَّ اختبار العلاقة الخطية المتداخلة ضروري في هذه الدراسة، لأن تحليل الاعتدال يتضمن أكثر من بناء واحد يتنبأ بمتغير آخر، ووفقاً لما اقترحه Diamantopoulos & Siguaw (2006) يجب أن تكون قيمة VIF أقل من(3.3) لتأكيد عدم وجود علاقة خطية متداخلة، وكما هو مبين في الجدول رقم(1)، كانت جميع قيم (VIF) أقل من (3.3) وبالتّالي، لم تكن هناك مشكلة علاقة خطية متداخلة.

3.3.2 اختبار الفرضيات: Hypotheses Test:

تم استخدام تحليل نموذج المعادلة الهيكلية (PLS-SEM) لاختبار فرضيات الدراسة، حيث تبين نتائج اختبار الفرضيات أن جميع معاملات الانحدار للنموذج البنائي كانت ذات دلالة إحصائية كما هو مبين في الجدول رقم (4)، حيث تم تقييم الصلة (العلاقة) التنبؤية والعلاقات بين التركيبات، وقوة النموذج الهيكلي وجودته من خلال حساب معامل التحديد (R^2) ومؤشر العلاقة التنبؤية (Q^2)، فكما هو مبين في الجدول رقم (4) كانت قيمة معامل التحديد R^2 (0.324) والتي اعتبرت معتدلة بناءً على (Hair et al, 20017)، إضافة إلى ذلك بلغ مؤشر العلاقة التنبوئية Q^2 بشكل فعال

كمعيار للتنبؤ حيث بلغ (0.227) وهي أكبر من صفر، وبالتّالي، فإن المتغير الخارجي للدراسة له علاقة تنبؤية بمتغيرها الداخلي (Hair et al.، 2017).

الجدول رقم (4)

معامـلات الانحــدار

Structural path	β and t-values	Conclusion	f^2	R^2	Q^2
H1: Corporate social responsibility disclosure ->Financial performance	0.543 (7.202)	*Supported*	0.207	0.324	0.227
H2: Ethical leadership moderates relationship between Corporate social responsibility disclosure and Financial performance	0.759 (14.116)	Supported			

وفيما يلي يتم عرض نتائج فرضيات الدراسة:

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

لاختبار الفرضية الأولى تم تطبيق اختبار Bootstrapping على النموذج، كما تم استخدام الإجراء غير المعياري (5000 إعادة عينة) لإنتاج قيم t والأخطاء المعيارية لاستخدامهما في تقييم أهمية معاملات المسار في نموذج PLS حيث يتضح من الجدول رقم (4) والشكل رقم (2) أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، حيث بلغت قيمة T(7.202) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.000)؛ إذْ بلغت قيمة B (0.543)، لذا نقبل الفرضية الأولى التي تنصُّ على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".

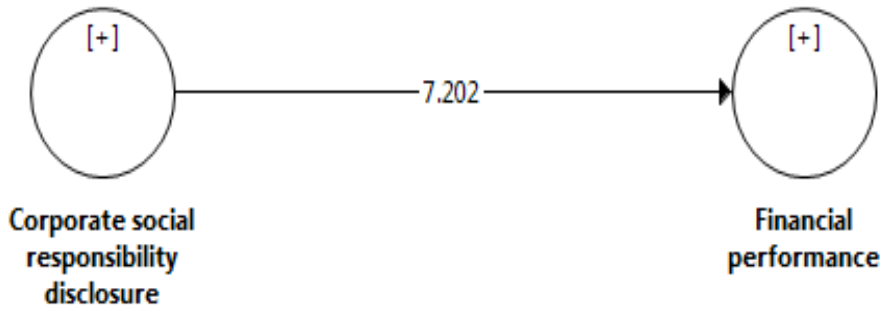

الشكل رقم (2): اختبار الدلالة دون المتغير المعدل

H2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) للقيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، لاختبار الفرضية الثانية تم استخدام أسلوب من مرحلتين في تحليل الاعتدال، يولّد هذا الأسلوب شروط التفاعل بين المتغيرات (دخول المتغير المعدل) مع قوة إحصائية أعلى من تلك الناتجة عن العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير والتابع دون وجود المتغير المعدل، حيث تظهر نتائج تأثير التفاعل في التغير الكبير في قيمة (T) و (B) عند استخدام المتغير المعدل (القيادة الأخلاقية) في العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، حيث يبين الجدول رقم (4)، والشكل رقم (3) هذا التأثير، فكما هو موضح كان تأثير التفاعل دخول المتغير المعدل (القيادة الأخلاقية) بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي مهماً وإيجابياً، هذا يعني أنَّ متغير القيادة الأخلاقية يعتبر متغيراً مهماً بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، حيث يظهر من الجدول رقم (4) بأن قيمة Tقد بلغت (14.116)وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.000)؛ إذْ بلغت قيمةB (0.759)، لذا نقبل الفرضية الثانية التي تنص على أنه " يوجد أثر إيجابي مهم ذو دلالة إحصائية

عند مستوى ($P \leq 0.05$)للقيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".

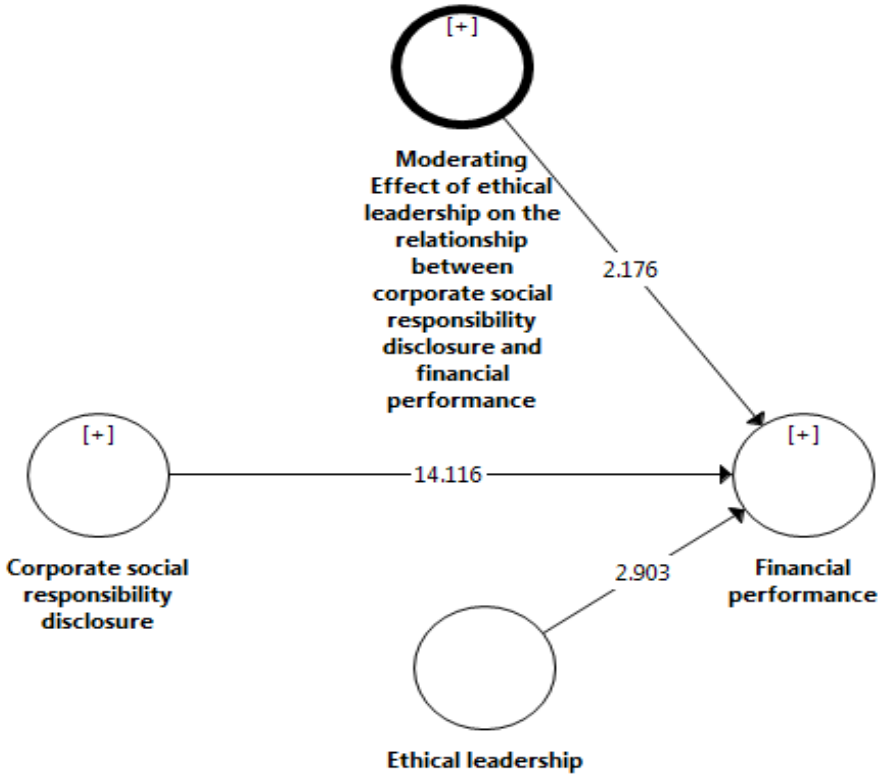

الشكل رقم (3): اختبار الدلالة مع المتغير المعدل

مناقشة نتائج الدراسة:

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؛ حيث يمكن تفسير هذه النتيجة بأن

الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية تفصح في عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية رغبةً منها في تحسين أدائها المالي الذي تسعى له، حيث إنه تبين هذه الشركات تقوم بالإفصاح بشكل كبير عن البنود المتعلقة بتنمية العاملين والمساهمات العامة، كذلك الإفصاح عن الأنشطة المتعلقة بجودة المنتج، وبشكل أقل عن الإفصاح عن الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة، كل بينت النتائج بأن الشركات الصناعية الأردنية تركز على الأنشطة الاجتماعية التي تهم أصحاب المصالح وتلبي رغباتهم، مما انعكس إيجاباً على أدائها المالي من خلال تحسين مؤشرات العائد على الأصول والعائد على الملكية ومؤشرات الأداء المالي الأخرى، حيث إنَّ نجاح هذه الشركات وتعزيز أدائها يعتمد إلى حد كبير على قدرتها على تلبية متطلبات أصحاب المصالح، وهذا يتماشى مع نظرية أصحاب المصالح، حيث أكد (Nekhili et. al, 2017) بأن نظرية أصحاب المصلحة توفر إطاراً قوياً للعلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأداء المنظمات، كما تتوافق مع نظرية الإشارة التي تحدد انعكاسات الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية على تحسين مؤشرات الأداء المالي التي تسعى لها هذه الشركات.

تتفق نتيجة هذه الفرضية من نتائج الدراسات السابقة لكل من: الحسن (2013)، عمر وآخرون (2014)، النامس (2015)، خليف وآخرون (2015)، (العامري والعذاري، 2017)، (الجرد، 2020) كذلك دراسة كل من:

(Shruti, 2014), (DeKalai and Sbais, 2019), (Aula & Sumiyati, 2022), (Hang & Nagos, 2018), (Saleh & Zulkifli, 2010), (Wang et. al, 2016), (Thuy et al, 2021).

كما تختلف هذه النتيجة التي تمَّ التوصل لها في هذه الدراسة مع النتائج التي توصل لها (Riyadh et. al, 2019) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين كل من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء، وتختلف أيضاً عن نتائج الدراسات السابقة التي أكدت وجود أثر سلبي بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء كالدراسات التي أجراها كل من (Nguyen, et.al, 2022)، (Zreqat et. al, 2021).

أمَّا فيما يخص نتائج الفرضية الثانية فقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المتغير المعدل (القيادة الأخلاقية) كان له أثر إيجابي مهم في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، حيث يمكن تفسير هذا الأثر بأن

القيادة الأخلاقية في الشركات الصناعية الأردنية تؤثر بشكل كبير ومهم في الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية مما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي الذي تسعى هذه الشركات إلى تحسينه وتعزيزه باستمرار، ويكون ذلك من خلال اهتمام القادة في هذه الشركات على الإفصاح عن جميع ما يتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تعكس بدقة أنشطة هذه الشركات، وذلك لتجنب تضليل أصحاب المصلحة وتعزيز ثقتهم وبناء السمعة الإيجابية لهذه الشركات الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحسين مؤشرات الأداء المالي لها، وهذا يتفق مع ما أكده (Kim & Lee, 2016)، كما تتفق مع ما توصل له (Butt, et al., 2022)، حيث تعتبر القيادة الأخلاقية مهمة للإفصاح الفعال عن المسؤولية الاجتماعية للشركات لأنها تعزز الشفافية والمساءلة، وتبني الثقة مع أصحاب المصلحة، وتساعد على تحسين ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات مما ينعكس بشكل إيجابي على الميزة التنافسية وقيمة الشركة وتعزيز الأداء المالي الذي تسعى له.

تتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسة (Tsang & Yang, 2012) التي أكدت بأن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمنظمات قد يكون مفيداً بقدر ما يمكن أن تؤثر مبادرات المسؤولية الاجتماعية على قيمة المنظمة وأدائها، كما تتفق مع دراسة (Kim, et.al, 2021) التي أشارت بأن القيادة الأخلاقية تعتبر نموذجاً يعزز الشفافية والمساءلة في المنظمات مما يؤدي إلى زيادة وتحسين الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية، وهذا بدوره يمكن أن يعزز سمعة الشركة ومصداقيتها، مما يؤثر بشكل إيجابي على أدائها المالي.

التوصيات والدراسات المستقبلية:

بناء على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثون إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية بتعزيز الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية الخاصة بحماية البيئة، كذلك ضرورة أن تقوم إدارة الشركات بالحفاظ على العلاقات الإيجابية مع المرؤوسين وجميع العامين فيها، علاوة على ذلك يوصي الباحثون إدارات هذه الشركات في زيادة تحفيز الموظفين ومشاركتهم وذلك لتحسين الأداء والإنتاجية التي تسعى لها.

أضف إلى ذلك يوصي الباحثون إجراء المزيد من الدراسات حول أثر القيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في قطاعات أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة، كما نوصي بعمل دراسات أخرى للتعرف على أثر القيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء الكلّي للشركات (المالي وغير المالي)، كذلك إجراء دراسات للتعرف على أثر القيادة الأخلاقية على متغيرات أخرى، مثل أثر القيادة الأخلاقية في العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وأخيراً يوصي الباحثون بدراسة عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي على سبيل المثال وليس الحصر دراسة اثر الثقافة التنظيمية أو الحاكميّة المؤسسية على العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- بني عيسى، إيمان والعطاري، عارف (2019) أنماط سلوك القادة كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن وصلتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد، 10، عدد 27.
- الجرد، رشا بشير (2020) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الأداء المالي للشركة (دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد 36، عدد 1، ص 51-98.
- حواطي، ربيحة (2021)، دور القيادة الإدارية في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال، أطروحة دكتوراة، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
- الزعبي، محمد عمر والبطاينة، محمد تركي (2014)، القيادة الإدارية، دار وائل للنشر، الأردن.

- شهير، عدلان ولحلو، طيوش (2020) أثر الأنماط القيادية على أداء الموظفين الإداريين – دراسة ميدانية على بلدية وجانا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيي جيجل، الجزائر.
- صالح، ماهر، وتجيل، علي، ومحمود، محمد (2021). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: (بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات الغذائية – معمل ألبان الديوانية). مجلة دراسات محاسبية ومالية، 16(55)، 201–220.
- العامري، سعود جايد مشكور والعذاري، محمد عامر راهي (2020) المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الأداء المالي للشركات الصناعية: دراسة تطبيقية في الشركة العامة للاسمنت الجنوبية .مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، مج. 12، ع. 4، ص ص. 435–458.
- عمر، بلال، وزلوم، نضال، والشعار، إسحق (2014)، أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات للعوم الإدارية، مجلد 41، عدد 2، ص 240–258.
- مزهودة، نور الدين وقرزة، أسمهان (2017) أثر أنماط القيادة الإدارية على ممارسة سلوكيات المواطنة التنظيمية من وجهة نظر الأفراد العاملين في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد السادس، الجزائر.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Al Shbail, M. O., Alshurafat, H., Ananzeh, H., & Al-Msiedeen, J. M. (2022). Dataset of Factors affecting online cheating by accounting students: The relevance of social factors and the fraud triangle model factors. Data in Brief, 40, 107732.
- Alshurafat, H., Al Shbail, M. O., Masadeh, W. M., Dahmash, F., & Al-Msiedeen, J. M. (2021). Factors affecting online accounting education during the COVID-19 pandemic: An integrated perspective of social capital theory,

the theory of reasoned action and the technology acceptance model. Education and Information Technologies, 26(6), 6995-7013.

- Al-Mawali, H. (2015). Strategic Management Accounting Usage, Environmental Uncertainty and Organizational Performance. European Journal of Business and Management, 7(18), 219- 226
- Angus-Leppan, T., Metcalf, L., & Benn, S. (2010). Leadership styles and CSR practice: An examination of sensemaking, institutional drivers and CSR leadership. *Journal of Business Ethics*, *93*(2), 189-213.
- Aula, R., &Sumiyati, S. (2022). Mai. MU (2022). The Effect of Corporate
- Social Responsibility Disclosure on the Performance of Islamic Banks in Indonesia. *JurnalManajemenBisnis*, *13*(1), 93-107.
- Bae, J., & Lawler, J. J. (2000). Organizational and HRM strategies in Korea: Impact on firm performance in an emerging economy. *Academy of management journal*, *43*(3), 502-517.
- Babalola, M. T., Stouten, J., &Euwema, M. (2016). Frequent change and turnover intention: The moderating role of ethical leadership. *Journal of Business Ethics*, *134*, 311-322.
- Benitez, J., Henseler, J., Castillo, A., and Schuberth, F. (2020) 'How to perform and report an impactful analysis using partial least squares: Guidelines for confirmatory and explanatory IS research,' Information & management, Vol. 57, No. 2, pp. 103168.
- Brown, M. E., Treviño, L. K., & Harrison, D. A. (2005). Ethical leadership: A social learning perspective for construct development and testing. *Organizational behavior and human decision processes*, *97*(2), 117-134.
- Bull, M., & Ridley-Duff, R. (2019). Towards an appreciation of ethics in social enterprise business models. Journal of Business Ethics, 159, 619-634.
- Butt, S., Mubeen, I., & Ahmed, A. (2022). Corporate Social Responsibility and Firm Financial Performance: Moderating role of Ethical Leadership and Social Capital. JISR management and social sciences & economics, 20(1), 165-186.

- Butt, A., Butt, A., &Ayaz, M. (2016). Impact of ethical leadership on organizational performance and mediating role of corporate social responsibility: Evidence from banking sector of Pakistan. International Journal of Management Sciences and Business Research, 5(6).
- Chen, C. H. (2022). The mediating effect of corporate culture on the relationship between business model innovation and corporate social responsibility: A perspective from small-and medium-sized enterprises. Asia Pacific Management Review, 27(4), 312-319.
- Chen, Y. R. R., & Hung-Baesecke, C. J. F. (2014). Examining the internal aspect of corporate social responsibility (CSR): Leader behavior and employee CSR participation. *Communication research reports*, *31*(2), 210-220.
- Chiu, R. K., & Chan, D. K. (2015). Ethical leadership, employee job satisfaction, and organizational financial performance. Journal of Business Ethics, 124(2), 279-290.
- De Klerk, M., De Villiers, C., & Van Staden, C. (2015). The influence of corporate social responsibility disclosure on share prices: Evidence from the United Kingdom. *Pacific Accounting Review*.
- Diamantopoulos, A., &Siguaw, J. A. (2006). Formative versus reflective indicators in organizational measure development: A comparison and empirical illustration. *British journal of management*, *17*(4), 263-282.
- Ejaz, T., Anjum, Z. U. Z., Rasheed, M., Waqas, M., & Hameed, A. A. (2022). Impact of ethical leadership on employee well-being: the mediating role of job satisfaction and employee voice. Middle East Journal of Management, 9(3), 310-331.
- Fornell&Larcker (1981) Evaluating Structural Equation Models with Unobservable Variables and Measurement Error, Journal of Marketing Research, 18 (1), 39–50.
- Hair, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C. M., &Sarstedt, M. (2017). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM). Tousand Oaks, CA: Sage.

- Henderson, J. C. (2007). Corporate social responsibility and tourism: Hotel companies in Phuket, Thailand, after the Indian Ocean tsunami. *International Journal of Hospitality Management*, *26*(1), 228-239.
- Henseler, J., Ringle, C. M., &Sarstedt, M. (2015). A new criterion for assessing discriminant validity in variance-based structural equation modeling. Journal of the Academy of Marketing Science, 43, 115–135.
- Henseler, J., Ringle, C. M., &Sinkovics, R. R. (2009). Te use of partial least squares path modeling in international marketing. In R. R. Sinkovics& P. N. Ghauri (Eds.), Advances in international marketing (pp. 277–320). Bingley: Emerald.
- Hoque, Z. (2005). Linking environmental uncertainty to non-financial performance measures and performance: a research note. The British Accounting Review, 37(4), 471-481.
- Huselid, M. A. (1995). The impact of human resource management practices on turnover, productivity, and corporate financial performance. *Academy of management journal*, *38*(3), 635-672.
- Isa, S. M., &Loke, C. K. (2019). Effect of Ethical Leadership of Company's CSR on Employee CSR Engagement in the Era of Digital Industry Revolution. *KnE Social Sciences*, 666-686.
- Kalai, L., &Sbais, Y. (2019). The impact of corporate social responsibility disclosure in terms of quantity and quality on the financial performance of companies in Tunisia. *International Review of Management and Marketing*, *9*(3), 9-18.
- Kalshoven, K., Den Hartog, D. N., & De Hoogh, A. H. (2011). Ethical leadership at work questionnaire (ELW): Development and validation of a multidimensional measure. *The leadership quarterly*, *22*(1), 51-69.
- Keskes, I. (2014). Relationship between leadership styles and dimensions of employee organizational commitment: A critical review and discussion of future directions. *Intangible Capital*, *10*(1), 26-51.

- Kim, B. J., Kim, M. J., & Kim, T. H. (2021). "The power of ethical leadership": The influence of corporate social responsibility on creativity, the mediating function of psychological safety, and the moderating role of ethical leadership. *International journal of environmental research and public health*, *18*(6), 2968.
- Kim, T. Y., & Lee, J. Y. (2016). The moderating effect of ethical leadership on the relationship between ethical climate and financial performance. Journal of Business Ethics, 133(3), 447-460.
- Lamia Kalai&YosrSbais, 2019. "The Impact of Corporate Social Responsibility Disclosure in Terms of Quantity and Quality on the Financial Performance of Companies in Tunisia," International Review of Management and Marketing, Econjournals, vol. 9(3), pages 9-18.
- Malik, M. S., &Kanwal, L. (2018). Impact of corporate social responsibility disclosure on financial performance: case study of listed pharmaceutical firms of Pakistan. *Journal of Business Ethics*, *150*, 69-78.
- McWilliams, A., & Siegel, D. (2001). Corporate social responsibility: A theory of the firm perspective. *Academy of management review*, *26*(1), 117-127.
- Nauman, R., &Qamar, A. (2018). The impact of ethical leadership on employee productivity. *Journal of Management and Human Resource (JMHR)*, *1*, 66-84.
- Nekhili, M., Nagati, H., Chtioui, T., &Rebolledo, C. (2017). Corporate social responsibility disclosure and market value: Family versus nonfamily firms. *Journal of Business Research*, *77*, 41-52.
- Nguyen, C. T., Nguyen, L. T., & Nguyen, N. Q. (2022). Corporate social responsibility and financial performance: The case in Vietnam. *Cogent Economics & Finance*, *10*(1), 2075600.
- Nunnally, J. C., and I. H. Bernstein. 1994. The assessment of reliability. Psychometric Theory 3 (1):248–92.
- Philipp, B. L., & Lopez, P. D. J. (2013). The moderating role of ethical leadership: Investigating relationships among employee psychological contracts, commitment, and citizenship behavior. *Journal of Leadership & Organizational Studies*, *20*(3), 304-315.

- Platonova, E., Asutay, M., Dixon, R., & Mohammad, S. (2018). The impact of corporate social responsibility disclosure on financial performance: Evidence from the GCC Islamic banking sector. *Journal of Business Ethics*, *151*, 451-471.
- Qi, L. & Chen, Y. (2017). Ethical leadership, corporate social responsibility, and firm financial performance: A moderated mediation model. Journal of Business Ethics, 141(4), 623-639.
- Ringle, C. M., Wende, S., & Becker, J.-M. (2017). SmartPLS 3. Bönningstedt: SmartPLS
- Riyadh, H. A., Sukoharsono, E. G., &Alfaiza, S. A. (2019). The impact of corporate social responsibility disclosure and board characteristics on corporate performance. *Cogent Business & Management*, *6*(1), 1647917.
- Saleh, M., Zulkifli, N., & Muhamad, R. (2010). Corporate social responsibility disclosure and its relation on institutional ownership: Evidence from public listed companies in Malaysia. *Managerial Auditing Journal*, *25*(6), 591-613.
- Shin, Y., Sung, S. Y., Choi, J. N., & Kim, M. S. (2015). Top management ethical leadership and firm performance: Mediating role of ethical and procedural justice climate. *Journal of business ethics*, *129*, 43-57.
- Shruti, S. (2014). Impact of corporate social responsibility disclosure on the financial performance of firms in the UK. *Department of Business Administration-Financial Management, Faculty of School of Management and Governance, University of Twente, Netherland*.
- Skansi, D. (2000). Relation of managerial efficiency and leadership styles–empirical study in Hrvatskaelektroprivreda dd. *Management: journal of contemporary management issues*, *5*(2), 51-67.
- Taha, N., Alshurafat, H., & Al Shbail, M. O. (2022). The impact of different intellectual capital dimensions on banks operational and financial performance. In *Explore Business, Technology Opportunities and Challenges After the Covid-19 Pandemic* (pp. 946-956). Cham: Springer International Publishing
- Thuy, C. T. M., Khuong, N. V., Canh, N. T., &Liem, N. T. (2022). The mediating effect of stock price crash risk on the relationship between

corporate social responsibility and cost of equity moderated by state ownership: Moderated-mediation analysis. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, *29*(5), 1384-1395.

- Wang, Q., Dou, J., &Jia, S. (2016). A meta-analytic review of corporate social responsibility and corporate financial performance: The moderating effect of contextual factors. *Business & society*, *55*(8), 1083-1121.
- Zraqat, O., zureigat, Q., Al-Rawashdeh, H. A., Okour, S. M., Hussien, L. F., &Al-Bawab, A. A. (2021). The effect of corporate social responsibility disclosure on market performance: Evidence from Jordan. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, *8*(8), 453-463.